

Distr.: General
8 October 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

محضر موجز للجلسة ٣١١

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، ٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، الساعة ١٦/٠٠

الرئيس: السيد بادجي (السنغال)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية

طلب نيكاراغوا الانضمام إلى عضوية اللجنة

الاجتماع التابع للأمم المتحدة في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي دعماً للسلام الإسرائيلي -
الفلسطيني والمحفل العام التابع للأمم المتحدة دعماً للسلام الإسرائيلي - الفلسطيني، سانتياغو،
١١-١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل. كما ينبغي تبيانها في مذكرة
وإدخالها على نسخة من المحضر. كذلك ينبغي إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة
إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.
وستصدر أية تصويبات لمحضر هذه الجلسة والجلسات الأخرى في وثيقة تصويب واحدة.



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٦.

إقرار جدول الأعمال

١ - أقرّ جدول الأعمال.

آخر ما استجد من تطورات منذ الاجتماع السابق للجنة

٢ - الرئيس: قال إن مجلس الأمن اجتمع في ٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠٨ للنظر في الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك مسألة فلسطين. وتحدث بوصفه رئيساً للجنة عن القلق البالغ الذي يساورها بسبب استمرار إسرائيل في أنشطتها الاستيطانية وهو ما يعدّ انتهاكاً لالتزاماتها بموجب خارطة الطريق. ومنذ مؤتمر أنابوليس، أعلنت إسرائيل عن خطة لبناء أكثر من ٣٠٠٠ وحدة سكنية في القدس الشرقية وحولها. وأضاف أن مباني المستوطنات إلى جانب الجدار الذي تقوم إسرائيل ببنائه ومعظمه على الأراضي الفلسطينية، فصلت القدس عن بقية الضفة الغربية، مما يشكل تحدياً كبيراً لمفاوضات الوضع الدائم.

٣ - وفي ٦ آب/أغسطس ٢٠٠٨، اجتمع الرئيس محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية وإيهود أولمرت رئيس الوزراء الإسرائيلي في القدس، إلى جانب وفديهما المشاركان في المفاوضات. وناقش الزعيمان الشواغل بشأن الاضطراب السياسي في إسرائيل وأثره على محادثات السلام. وعُقد اجتماع ثانٍ في القدس يوم ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٨.

٤ - ومضى رئيس اللجنة يقول إنه عندما علم بوفاة الشاعر الفلسطيني محمود درويش في ٩ آب/أغسطس ٢٠٠٨، بعث برسالة إلى الرئيس محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية أعرب فيها عن المواساة القلبية للجنة لأسرة الراحل محمود درويش وللشعب الفلسطيني.

٥ - وفي ٢٥ آب/أغسطس ٢٠٠٨، أفرجت إسرائيل عن ١٩٨ سجيناً، وهو ما قوبل بالترحيب من جانب الرئيس محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية في مبنى المقاطعة في رام الله. ولا يزال هناك ١١٠٠٠ فلسطيني في السجون الإسرائيلية.

الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية

٦ - السيد منصور (المراقب عن فلسطين): قال إن الحالة على الأرض لم تتحسن بشكل ملحوظ. فاستناداً إلى حركة السلام الآن، بدأت أنشطة الاستيطان تجري بصورة سريعة ومكثفة، وهو ما يعدّ انتهاكاً للقانون الدولي، ولقرارات مجلس الأمن والقرارات الأخرى، والتزامات إسرائيل بموجب خارطة الطريق، وروح مؤتمر أنابوليس. وفي حزيران/يونيه وتموز/يوليه، أجرت مجموعة الدول العربية ودول أخرى مفاوضات مع مجلس الأمن لإقناع المجلس بتحمّل مسؤولياته واعتماد قرار بسيط على غرار القرار الذي تقدمت به المجموعة الرباعية، يطالب بوقف أنشطة الاستيطان وإزالة نقاط المراقبة. وقُدّم مشروع القرار بالصيغة اللائقة، ولكن المجلس انتهى إلى أنه ليس على استعداد لاعتماده. وأعرب عن أمله في أن يعود المجلس إلى بحث هذه المسألة واتخاذ الإجراء اللازم في المستقبل؛ فإذا لم يفعل ذلك وواصلت إسرائيل أنشطتها الاستيطانية، فمن الممكن أن تنهار العملية السلمية بكاملها.

٧ - وبينما رحب بإفراج إسرائيل عن ١٩٨ سجيناً فلسطينياً، أكد أنه تم احتجاز المئات الآخرين وأنه لا يزال هناك الآلاف في السجون الإسرائيلية. ومع هذا، فإن عملية الإفراج الأخيرة عن بعض المسجونين تنطوي على مغزى خاص، حيث أنها خففت من تعنت إسرائيل في السابق بالنسبة للإفراج عن المسجونين "الملطخة أيديهم بالدماء".

٨ - وأضاف أن الحصار المفروض على قطاع غزة لا يزال مستمراً على الرغم من سريان وقف إطلاق النار. وأعرب عن تقديره في هذا الصدد لمنظمات المجتمع المدني لقيامها بنقل المرضى وغيرهم من المحتاجين خارج قطاع غزة. وسوف تستمر هذه المنظمات في القيام بعملها إلى أن تنتهي مأساة العقاب الجماعي لجميع المقيمين في غزة ويُعاد فتح الحدود للسماح بتدفق السكان والبضائع.

٩ - ومضى يقول إن التغيير الوشيك لرئيس الوزراء إيهود أولمرت أدى إلى حالة من التوتر؛ غير أن الشعب الفلسطيني على استعداد للتعاون مع أي قيادة إسرائيلية في المستقبل طالما أنها تحترم مبادئ المفاوضات القائمة على المرجعيات ذات الصلة وعلى مبادئ مدريد، مثل "الأرض مقابل السلام"، وكذلك قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وخارطة الطريق، والمبادرة العربية. وقال إن الاجتماعات التي عُقدت بين رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت والقيادة الفلسطينية لم تكن مثمرة بسبب عدم استعداد إسرائيل لمعالجة المشاكل بصورة ملائمة. وكما قيل مراراً، إما أن يسوّي الشعب الفلسطيني جميع القضايا الرئيسية مع إسرائيل أو لن يكون هناك أي اتفاق.

١٠ - وقد عُقدت أخيراً عدة اجتماعات في مدينة واشنطن، وتُبذل الجهود من خلال عملية وساطة تقوم بها كونداليزا رايس وزيرة خارجية الولايات المتحدة للتوصل إلى اتفاق قبل انتهاء ولاية الرئيس بوش. وقال إن الشعب الفلسطيني يتفاوض بنية طيبة ولكن من الصعب إبداء أي تفاؤل نظراً لتشدد الطرف الآخر. وقد عُقدت أيضاً اجتماعات في رام الله مع وزيرة الخارجية الأمريكية وزعماء آخرين، ولكن لم يتم التوصل إلى أي معاهدة للسلام على النحو الذي تصورته العملية السلمية لمؤتمر أنابوليس. وسوف تواصل فلسطين سعيها للتوصل إلى اتفاق يحقق للشعب الفلسطيني استقلاله وإقامة دولة فلسطينية مترابطة ولها

١١ - وقال إن الرئيس محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية أطلق في الشهور الأخيرة مبادرة للمصالحة وفقاً للمبادرة اليمنية بهدف استعادة الوحدة الوطنية وهتية الشعب الفلسطيني لمواجهة الظروف العصيبة في المستقبل.

طلب نيكاراغوا الانضمام إلى عضوية اللجنة

١٢ - الرئيس: أبلغ اللجنة بأنه تلقى رسالة مؤرخة ٧ تموز/يوليه ٢٠٠٨ من البعثة الدائمة لنيكاراغوا لدى الأمم المتحدة تعرب عن رغبة حكومة نيكاراغوا في أن تصبح عضواً كاملاً في اللجنة. وقال إنه يُفترض أن اللجنة تود الموافقة على هذا الطلب.

١٣ - وقد تقرر ذلك.

١٤ - السيدة روبيالس دي تشامورو (نيكاراغوا): قالت إن نيكاراغوا تود أن تُظهر تأييدها للشعب الفلسطيني وتضامنها معه فيما يتعلق بحالته المأساوية ومقاومته البطولية للاحتلال الإسرائيلي وكفاحه من أجل إقامة دولة مستقلة ذات سيادة لها حكومتها الخاصة وحدودها الميَّنة بوضوح. ومنذ عام ١٩٧٩، أظهرت نيكاراغوا دعمها الكامل للشعب الفلسطيني في مختلف هيئات الأمم المتحدة وفي جميع المسائل المتعلقة بحقوق الإنسان.

١٥ - وأضافت أن الحالة الراهنة للشعب الفلسطيني لا يمكن تحمُّلها؛ ويجب التوصل إلى حل دائم وسلمي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حق تقرير المصير كدولة مستقلة ذات سيادة. وتتطلع نيكاراغوا إلى المساهمة في هذه العملية.

٢٠ - وقال إنه يُفترض أن اللجنة تود الموافقة على البرنامج المؤقت للاجتماع التابع للأمم المتحدة في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي دعماً للسلام الإسرائيلي - الفلسطيني والمحفلة العام التابع للأمم المتحدة دعماً للسلام الإسرائيلي - الفلسطيني، المقرر عقده في سانتياغو من ١١ إلى ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨.

٢١ - وقد تقرر ذلك.

رُفعت الجلسة الساعة ١٧/٠٠.

١٦ - السيد منصور (المراقب عن فلسطين): شكر نيكاراغوا على التزامها واستعدادها للمشاركة وحث الوفود الأخرى على أن تحذو حذو نيكاراغوا.

الاجتماع التابع للأمم المتحدة في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي دعماً للسلام الإسرائيلي - الفلسطيني والمحفلة العام التابع للأمم المتحدة دعماً للسلام الإسرائيلي - الفلسطيني، سانتياغو، ١١-١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ (ورقة العمل رقم ٤)

١٧ - الرئيس: استرعى اهتمام اللجنة إلى البرنامج المؤقت للاجتماع التابع للأمم المتحدة في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي دعماً للسلام الإسرائيلي - الفلسطيني والمحفلة العام التابع للأمم المتحدة دعماً للسلام الإسرائيلي - الفلسطيني، المقرر عقده في سانتياغو من ١١ إلى ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ (ورقة العمل رقم ٤).

١٨ - وقال إن الهدف من الاجتماع هو التشجيع على المشاورات الدولية الواسعة، وكذلك مشاركة دول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، دعماً للسلام الإسرائيلي - الفلسطيني وإيجاد حل للتراع يستند إلى رؤية مشتركة تقوم على دولتين، إسرائيل وفلسطين، تعيشان جنباً إلى جنب في سلام وأمن. وسوف يبحث المشاركون، من منظور إقليمي، عن سبل لتوحيد وتآزر جهود السلام الدولية الحالية. وسوف ينظرون أيضاً في كيفية مساهمة دول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بصورة فعالة في مثل هذه الجهود من خلال المشاركة في آليات وطنية وحكومية دولية.

١٩ - وسوف يُدعى للمشاركة في هذا الاجتماع خبراء دوليون معروفون من إسرائيل وفلسطين، وبرلمانيون، وممثلون لأعضاء الأمم المتحدة، ومراقبون، ومنظمات حكومية دولية، ومنظمات المجتمع المدني، ووسائل الإعلام.